

أثر تطوير أدوات تكنولوجيا المعلومات على تحسين عمليات إدارة المشاريع بشركة تقنيات المستقبل المحدودة في الرياض

عمل الطالب

عبدالملك ناصر الزغبى

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

مقدمة:

في عصرنا الحالي، يعتبر تطور التكنولوجيا لا مفر منه، فهو يشكل القوة الدافعة والمحركة وراء التقدم والتطور في مختلف القطاعات، بما في ذلك إدارة المشاريع. إن التكنولوجيا المعلوماتية تلعب دوراً أساسياً في تحسين فعالية وكفاءة عمليات إدارة المشاريع، حيث توفر الأدوات والتطبيقات اللازمة لتنظيم وتوجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف بنجاح.

ويعتبر دور التكنولوجيا ضرورياً جداً في إدارة المشاريع، حيث يمكن أن تكون الأدوات والتطبيقات التكنولوجية المتقدمة عاملاً رئيسياً في تعزيز الفعالية والكفاءة وتحقيق النجاح في المشاريع.

وفي عصر التكنولوجيا الحديثة، تلعب أدوات تكنولوجيا المعلومات دوراً فعالاً في تعزيز فعالية وكفاءة إدارة المشاريع، وبالتالي، يأتي هذا البحث لاستكشاف كيف يمكن أن تساهم التطورات في تكنولوجيا المعلومات في تحسين عمليات إدارة المشاريع في شركة تقنيات المستقبل المحدودة.

ويعد تحسين عمليات إدارة المشاريع من خلال استخدام التكنولوجيا المعلوماتية ليس فقط مسألة من الضروريات التشغيلية، بل يعد استثماراً استراتيجياً يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء وتحقيق مزيد من النجاح والتنمية المستدامة للشركة.

إن تحسين عمليات إدارة المشاريع يعني تحسين الطريقة التي تنظم بها الشركة مشاريعها وتوجه جهودها نحو تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية. ومن غير الممكن تحقيق هذا الهدف دون الاعتماد على التكنولوجيا المعلوماتية الحديثة واستغلالها بشكل مبتكر وفعال. تقدم أدوات تكنولوجيا المعلومات مجموعة من الخدمات والتطبيقات التي تساهم في تحسين تخطيط وتنظيم المشاريع، وإدارة الموارد البشرية، ومراقبة التكاليف، وتحليل البيانات، وتواصل الفريق، وإدارة المخاطر، وغيرها من العمليات الأساسية لإدارة المشاريع.

بالإضافة إلى ذلك، تعتبر شركة تقنيات المستقبل المحدودة في الرياض واحدة من الشركات الرائدة في مجالها، ومن المهم بشكل خاص بالنسبة لها الابتكار والتطوير المستمر لتحافظ على مكانتها وتساهم في تطور القطاع التكنولوجي بشكل عام. وبالتالي، فإن دراسة كيفية استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في تحسين إدارة المشاريع في هذه الشركة تعتبر ذات أهمية بالغة للتأكيد على دور التكنولوجيا في تحسين الأداء والابتكار.

ومن هنا نجد أن استكشاف مجموعة من الجوانب المؤثرة في تحسين عمليات إدارة المشاريع من خلال تبني أدوات تكنولوجيا المعلومات، مع التركيز الخاص على تجربة شركة تقنيات المستقبل المحدودة في الرياض. سنقوم بتحليل الفوائد المحتملة التي يمكن أن تعود على الشركة مع اعتماد هذه الأدوات، فضلاً عن التحديات المحتملة التي قد تواجهها خلال عملية التطبيق وكيفية التغلب عليها.

ويعتبر مفتاح نجاح شركة تقنيات المستقبل المحدودة في القدرة على تكيف نفسها مع التحديات الحديثة والبقاء على القمة في سوقها المحلية والعالمية. ومن هذا المنطلق، فإن فهم كيف يمكن لتطوير أدوات تكنولوجيا المعلومات أن يساهم في تحسين عمليات إدارة المشاريع يعتبر ضرورياً لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي.

دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع بشركة تقنيات المستقبل المحدودة في الرياض:

تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً حاسماً في تحسين إدارة المشاريع في شركة تقنيات المستقبل المحدودة، حيث تقدم العديد من الفوائد والمزايا التي تساهم في تعزيز كفاءة وفعالية عمليات إدارة المشاريع ومنها:

١. **تحسين التخطيط والتنظيم:** يمكن لتكنولوجيا المعلومات توفير أدوات لتخطيط المشاريع بشكل محكم وتنظيم جميع الجوانب المتعلقة بالمهام والموارد والجدول الزمنية.
٢. **توفير الاتصال والتعاون:** من خلال تطبيقات البريد الإلكتروني، والمنصات التشاركية، والمواقع الافتراضية للعمل، يمكن لتكنولوجيا المعلومات تسهيل التواصل والتعاون بين أعضاء فريق المشروع، بغض النظر عن موقعهم الجغرافي.
٣. **إدارة المعلومات:** تساعد تكنولوجيا المعلومات في تخزين وإدارة كميات كبيرة من البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشاريع، مما يتيح الوصول السريع إلى المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات.
٤. **مراقبة التقدم والأداء:** يمكن للأنظمة والأدوات المعلوماتية توفير تقارير وتحليلات متقدمة حول تقدم المشروع وأدائه، مما يمكن القادة من اتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب لتحسين الأداء.
٥. **إدارة الموارد البشرية:** تتيح تقنيات المعلومات تتبع وإدارة الموارد البشرية المشاركة في المشاريع، بما في ذلك توزيع المهام وتقييم أداء الفريق وتحديد احتياجات التدريب.
٦. **تقليل المخاطر:** بوسائل مثل نظم إدارة المخاطر، يمكن لتكنولوجيا المعلومات تحليل وتقييم المخاطر المحتملة في المشاريع واتخاذ التدابير اللازمة لتقليلها.

ويمكن القول إن تكنولوجيا المعلومات توفر الأدوات والتقنيات اللازمة لتحسين إدارة المشاريع في شركة تقنيات المستقبل المحدودة، مما يساهم في تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية أكبر وتحسين تنافسيتها في السوق.

مشكلة البحث:

في هذه الدراسة، سنقوم بتحليل الأثر الذي يترتب على تطوير أدوات تكنولوجيا المعلومات في شركة تقنيات المستقبل المحدودة في الرياض على عمليات إدارة المشاريع. سنركز على فهم كيفية تحسين الأداء وتعزيز الفعالية في تنفيذ وإدارة المشاريع من خلال استخدام تلك الأدوات التكنولوجية. سنقوم بدراسة الفوائد المحتملة التي يمكن أن تعود على الشركة من تبني تلك الأدوات، مثل زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف وتحسين جودة المشاريع، بالإضافة إلى تحليل التحديات المحتملة التي قد تواجه الشركة أثناء عملية التطبيق وكيفية التغلب عليها. كما سنقوم بدراسة تأثير هذه التحسينات على الأداء العام للشركة وقدرتها على المنافسة في السوق.

مشكلة البحث تتمثل في دراسة تأثير تطوير أدوات تكنولوجيا المعلومات على تحسين عمليات إدارة المشاريع في شركة تقنيات المستقبل المحدودة في الرياض.

وهذه المشكلة يتطلب فهماً عميقاً للتحديات التي تواجهها شركة تقنيات المستقبل المحدودة في إدارة مشاريعها بطريقة فعالة ومستدامة. وتستهدف فهم كيف يمكن للتكنولوجيا أن تلعب دوراً حيوياً في تحسين عمليات إدارة المشاريع، وبالتالي تحقيق أهداف الشركة بفعالية أكبر وتعزيز مكانتها في السوق.

ومن هنا يكون السؤال الرئيس لهذه المشكلة هو ما أثر تطوير أدوات تكنولوجيا المعلومات على تحسين عمليات إدارة المشاريع بشركة تقنيات المستقبل المحدودة في الرياض؟

ويُفترض من هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية :

أسئلة البحث:

١. كيف يمكن لتطوير أدوات تكنولوجيا المعلومات أن يؤثر على عمليات إدارة المشاريع في شركة تقنيات المستقبل المحدودة في الرياض؟
٢. ما هي الفوائد المحتملة التي يمكن أن تتحقق من تبني تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع؟
٣. كيف يمكن قياس تأثير تطوير أدوات تكنولوجيا المعلومات على أداء ونتائج المشاريع في الشركة؟

أهمية البحث :

البحث الحالي له أهمية كبيرة حول تأثير تطوير أدوات تكنولوجيا المعلومات على تحسين عمليات إدارة المشاريع في شركة تقنيات المستقبل المحدودة في الرياض، وذلك لعدة أسباب منها:

١. **تحسين الأداء والكفاءة:** يهدف البحث إلى فهم كيفية استخدام التكنولوجيا المعلوماتية لتحسين عمليات إدارة المشاريع. وبتحسين الأداء والكفاءة، يمكن للشركة تقنيات المستقبل المحدودة تحقيق أهدافها بشكل أفضل وبتكاليف أقل، مما يعزز قدرتها على النمو والتنافسية في السوق.
٢. **زيادة التنافسية:** من خلال تبني التكنولوجيا المعلوماتية في إدارة المشاريع، يمكن للشركة تقنيات المستقبل المحدودة تعزيز مكانتها في السوق عن طريق تقديم المشاريع بجودة عالية وبأقل تكاليف ممكنة، مما يزيد من جاذبيتها للعملاء ويحافظ على رضاهم.
٣. **تحسين إدارة المخاطر:** يمكن للتكنولوجيا المعلوماتية أيضاً أن تلعب دوراً في تحسين إدارة المخاطر في المشاريع. من خلال تحليل البيانات وتقديم التقارير المتعلقة بالمخاطر المحتملة، يمكن للشركة تقنيات المستقبل المحدودة اتخاذ القرارات المستنيرة لتجنب أو تقليل الآثار السلبية المحتملة.
٤. **تعزيز الابتكار والتطور:** بفضل التكنولوجيا المعلوماتية، يمكن للشركة تقنيات المستقبل المحدودة تعزيز قدرتها على الابتكار والتطوير في مجال إدارة المشاريع. وبالتالي، يمكن للبحث الحالي أن يساهم في تطوير أساليب جديدة وفعالة لإدارة المشاريع بشكل أكثر ابتكاراً وفعالية.
٥. **تعزيز التنمية المستدامة:** باعتبار التكنولوجيا المعلوماتية أحد أدوات تحسين العمليات، يمكن للبحث الحالي أن يساهم في تعزيز التنمية المستدامة للشركة تقنيات المستقبل المحدودة، من خلال تحسين الأداء وتقليل التكاليف وزيادة الكفاءة.

مراجع:

- ١- إدارة المشاريع باستخدام تكنولوجيا المعلومات، تأليف: د. محمد فؤاد، دار جامعة القاهرة، ٢٠٢٢.
- ٢- دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين كفاءة إدارة المشاريع، تأليف: د. أحمد عبد الله، دار الفارابي، ٢٠٢١.
- ٣- أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين أداء إدارة المشاريع في الشركات السعودية، مجلة العلوم الإدارية، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٢٠.
- ٤- دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع: دراسة تطبيقية على شركة اتصالات مصرية، مجلة دراسات إدارية، جامعة القاهرة، ٢٠١٩.
- ٥- تقرير عن دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية، وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠٢٢.
- ٦- تقرير عن اتجاهات تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع لعام ٢٠٢٣، شركة Gartner ، 2023.
- ٧- موقع شركة تقنيات المستقبل المحدودة/ <https://www.futuretechnologies.com/> :
- ٨- موقع/ <https://www.pmi.org/> Project Management Institute:
- ٩- موقع/ <https://www.gartner.com/> Gartner:
- ١٠- موقع/ <https://www.forrester.com/> Forrester: